دور الإعلام في انتفاضات الشعوب العربية

The role of the media in the uprisings of the Arab peoples

زينب حبيب حمزة الطرفي

Zainab Habeeb Hamzah Al-Turfi

ا.د عبد العباس فضيخ المنكوشي

جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الإنسانية

University of Karbala, College of Education for Human Sciences

الملخص

نتعرف في هذا البحث (دور الاعلام في انتفاضات الشعوب العربية) على مفهوم الحركات الشعبية والفرق بين الثورة والانتفاضة وقد تناول الانتفاضات في كل من (تونس ، مصر ، ليبيا ، اليمن) ودور الاعلام في كل منها وقد قسم الى :

أولا : تونس الانتفاضة واسبابها ودور الاعلام فيها

ثانياً : مصر الانتفاضة واسبابها ودور الاعلام فيها

ثالثاً : ليبيا الانتفاضة واسبابها ودور الاعلام فيها

رابعاً : اليمن الانتفاضة واسبابها ودور الاعلام فيها

Abstract

In this research (the role of the media in the uprisings of the Arab peoples), we learn about the concept of popular movements and the difference between revolution and uprising. It dealt with the uprisings in each of (Tunisia, Egypt, Libya, Yemen) and the role of the media in each of them. It was divided into:

First: Tunisia, the uprising, its causes and the role of the media in it

Second: Egypt, the uprising, its causes and the role of the media in it

Third: Libya, the uprising, its causes and the role of the media in it

Fourth: Yemen, the uprising, its causes and the role of the media in it

الكلمات المفتاحية

مظاهرات ، حراك شعبي ، انتفاضات عربية ، مظاهرات مصر ، مظاهرات تونس ، مظاهرات ليبيا ، مظاهرات اليمن ، تظاهر ، الاعلام ، دور الاعلام العربي

key words

Demonstrations, popular movement, Arab uprisings, demonstrations in Egypt, demonstrations in Tunisia, demonstrations in Libya, demonstrations in Yemen, demonstrations, the media, the role of the Arab media

المقدمة

ان للانتفاضات دورا مهما في حياة الشعوب لإنها تحقق نقلة كمية ونوعية في المجتمع فهي تغير المنظومة السياسية والطبقة الحاكمة وقد تغير النظام السياسي بأكمله بالرغم من ارتباط العديد من هذه الانتفاضات بقدر من العنف والفوضى قبيل استقرار النظام الجديد ونجاحه بشكل نسبي، أو مطلق في تحقيق أهداف الانتفاضة [1] .

لقد شهدت المنطقة العربية منعطفاً سياسياً خطيراً في العقد الثاني من القرن الواحد والعشرين وتمثل ذلك في نشوب العديد من الانتفاضات والحركات الشعبية الكبرى، وقد اشتعلت نيرانها في تونس ، ثم انتشرت الى بقية الدول العربية [2] ، وسميت بانتفاضات الربيع العربي ، وقد حدث في بعض الدول العربية موجات من التغيرات السياسية منذ بداية اندلاع هذه الانتفاضات، والحركات الاحتجاجية على انظمة الحكم ، حيث وصلت نيران هذا التغيير الى مصر وليبيا واليمن وسوريا والعراق، وقد اتخذت اشكالاً أخرى، فتحولت من نطاق الصراع المحدود السلمي البعيد عن العنف الى نطاق الحرب الشاملة ، وابرز مثال على ذلك ما حدث وما زال يحدث الى يومنا هذا في الانتفاضة السورية [3] .

-مفهوم الحركات الشعبية:(هي شكل عام من أشكال الاحتجاج، تندرج تحته أشكال التحركات الشعبية كالتحركات العمالية، السياسية، الاقتصادية، وحتى الاجتماعية، والتي تهدف إلى الاحتجاج على الفساد، وتردي الأحوال الاقتصادية والاجتماعية، وتدني مستوى الأداء)[4] ،

اما مفهوم الربيع العربي أو أحداث الربيع العربي او انتفاضات الربيع العربي، وغيرها من المسميات، فتعني : (تلك التحركات الشعبية السلمية أو المسلحة، العفوية أو المنظمة، حيث انطلقت في العديد من الدول العربية في أواخر العام 2010 ومطلع عام 2011، كانت جميعها تهدف الى تغيير الأنظمة تغييراً جذرياً، لتحقيق بعض الإصلاحات السياسية او المطلبية أو الدستورية) [5] .

تم استخدام مصطلح الربيع العربي ليدل على الانتفاضات التي انتشرت في بعض الدول العربية، وان أول من استخدام مصطلح الربيع في الحراك الأوروبي عام 1848، وهو العام الذي صدر فيه البيان الشيوعي، واستخدم مرة أخرى عام 1968م عند دخول الجيش السوفييتي إلى براغ للقضاء على حركة الإصلاح في تشيكوسلوفاكيا، وكذلك استخدم في دول أوروبا الشرقية في انتفاضاتها لإسقاط أنظمة الحكم الشيوعي[6] .

وينحصر مفهوم الربيع العربي بأنه :(حركات احتجاجية جماهيرية شهدتها المنطقة العربية منذ اواخر عام 2010م، واوائل 2011م وانطلقت هذه الحركات من تونس وصولاً الى مصر وليبيا وسوريا واليمن والعراق والبحرين وغيرها من الدول، وكان لهذه الحركات اثر كبير في استقرار الانظمة التي خرجت ضدها كما كان لها تأثير سلبي حيث جعلت معظم الدول في دوامة ادت الى تأكل نظام الدولة الداخلي، وقد اصطلحت تسميتها في الادبيات السياسية والإعلامية بالربيع العربي)[7] .

- **الفرق بين الثورة والانتفاضة**: أن الفرق بينهما يكمن في كون الثورة تكون سريعة بعكس الانتفاضة التي تمتد لفترة زمنية أطول، وهذا التمييز بينهما لا يتناقض مع ما وصفت به الانتفاضة من انها وسيلة خاصة للاستحواذ على السلطة بالقوة ، كما أنها حركة شعبية كبيرة يدفعها الغضب، وغالبا تكون حركة شعبية واسعة لمقاومة نظام قمعي أو احتلال عسكري، ولكنها لا تنجح على الاغلب في عمل تغيير ملموس بعكس معنى مصطلح الثورة، ولعل أشهر الانتفاضات الحديثة هي الانتفاضة الفلسطينية، حيث تطورت الحركات الاحتجاجية من الشعب الفلسطيني، على الكيان الصهيوني لتكون الانتفاضة الشعبية الأولى للفلسطينيين عام 1987 وتنتهي سنة 1993 بعد توقيع الرئيس الفلسطيني السابق ياسر عرفات على اتفاقية أسلوا مع الاحتلال الاسرائيلي و بمباركة الولايات المتحدة الأمريكية في الأخير نخلص إلى أن: (الثورة حدث مفاجئ يؤدي إلى تغيير راديكالي بقطع الصلة بالماضي ويؤسس لنظام يلبي مطالب الثوار والذين هم الشعب وليست نخب متصارعة في بقية النظام)[8].

وهنا يتبين للباحث ان الاحداث والحراكات التي حصلت في الوطن العربي ما هي الا انتفاضات وليست ثورات، لإنها وعلى الرغم من انها غيرت الشخوص الرئيسية لأنظمتها الا انها لم تحقق للشعوب العربية الأهداف المرجوة منها، كالقضاء على الفساد، ومحاسبة الفاسدين وسراق المال العام، والاهتمام بتنمية القطاعات الخدمية كالصحة والتعليم والكهرباء، وتنمية التجارة والصناعة، والقضاء على البطالة والفقر.. وغيرها من المطالب الشرعية للشعوب.

اما الإعلام فيكاد يكون الموثّق الحقيقي للانتفاضات الشّعبيّة، فيعد الوجه والظّلّ والصّورة والصّوت ،فهو الذي يصنع الاحداث ولا ينقلها فقط ، فأنّ بعض الجماهير تنظر دون رؤيةٍ، وتسمع دون إنصاتٍ، فما هذا الا خطأ الإعلام أو بالأحرى شيطنته، (فالحراك الشّعبيّ يرتبط بوسائل الإعلام وسياستها وطبيعة علاقاتها ،فان وسائل الإعلام مرهونة بشكل كبير لرأس المال المحزّب، و ما نشهده اليوم هو حراك شعبي لم يسبق له مثيلٌ ، لهذا نحن بحاجةٍ إلى ادراك الأهمّيّة الكبيرة للوسائل الإعلاميّة الّتي تغذي وتحمي المحتوى الإعلامي للانتفاضات الشعبية)[9]

-انتفاضات الربيع (الخريف) العربي حسب تسلسلها الزمني

قست الحكومات العربية على شعوبها، فأوقفت مشاريع التنمية وتسببت بسرقة الموارد بسبب ادارتها الغير كفؤة والعقيمة ، فتراجع المستوى المعاشي وأصبحت البلاد العربية تعاني من الفقر برغم كثرة مواردها الطبيعية والبشرية ، ففقدت الحكومات مشروعيتها ،واصبح الشعب العربي يغلي فأسباب الانتفاضات العربية وان تعددت الا انها تتشابه في جميع انحاء الوطن العربي، اما نقطة الشرارة التي هيجت الشعوب العربية هي حرق البو عزيزي في تونس وسجن محامي مجزرة سكن بنغازي في ليبيا ومقتل خالد سعيد في مصر فتحرك الوطن العربي بمظاهرات تطورت الى انتفاضات كان من ابرزها :

أولا: تونس الانتفاضة واسبابها ودور الإعلام فيها : تعد الانتفاضة التونسية الشرارة الأولى لانطلاق الانتفاضات التي شهدتها المنطقة العربية[10] ، فانطلقت في 18كانون الاول 2010م[11]، وتونس وهي الدولة العربية الواقعة في شمال افريقيا على سواحل البحر المتوسط ، وكانت سابقا تحظى بالاستقرار السياسي نوعا ما ، في ظل نظام الحكم الدكتاتوري البوليسي الذي تدعمه الولايات المتحدة الامريكية والدول الاوروبية [12] ، برئاسة زين العابدين بن علي الذي تولى الحكم في تونس لمدة 23عاماً[13]، ان هذه الانتفاضة الشعبية بدأت في ولاية سيدي بوزيد بعد أن قام الشاب احمد البوعزيزي بأحراق نفسه[14]، احتجاجاً على اوضاعه الاقتصادية المتدهورة لمصادرة عربته من قبل الشرطة التي كان يعمل بها في بيع الفاكهة، والسبب الاخر هو اهانته من قبل احدى الشرطيات التي قامت بضربه على وجههِ[15] ،ومنذ تلك اللحظة نشبت نار الانتفاضة حتى وصلت الى العاصمة تونس بعد عدة ايام ، وامتدت هذه الاحتجاجات على نطاق واسع بعد ان وجدت الجماهير جاهزة ومستعدة لاستقبالها ومساندتها وتعرف هذه الحالة بـ(القابلية للثورة)* و على الرغم من ان الانتفاضة اتسمت بالعفوية وبعدم التخطيط المسبق الا انها اتسمت أيضا بالتطور النوعي والسريع في الاحداث، فانتقلت من ثورة السلمية الى انتفاضة مطالبة بأسقاط نظام الحكم[16] ، وبعد تصاعد وتيرة الاحتجاج تمكنوا من اسقاط نظام الحكم فكانت هذه الانتفاضة عبارة عن رسالة واضحة (ان الحكم البوليسي والعنف غير قادرين على التصدي لثورة شعبية)[17] ،هذه الانتفاضة شملت جميع فئات المجتمع و انظم لها ناشطين سياسيين حزبيين وغير حزبيين ، كما انظمت لها نقابات ومنظمات حقوق الانسان ومنظمات المجتمع المدني ، اما الجيش التونسي فقد رفض التدخل مما دفع الرئيس التونسي الى الهرب[18] ليضع اسرته في المملكة العربية السعودية مؤقتاً ، ويعود الى تونس لحين حل الازمة ليتمكن من الاحتفاظ بالسلطة الا ان جميع من ساندوه تخلوا عنه مما دفعه للاستسلام والتخلي عن الحكم[19]، و بالرغم من احراق الشاب التونسي نفسه يعد سبباً مباشراً للانتفاضة الشعبية الا ان هناك العديد من الاسباب الاخرى التي ادت الى اندلاع هذه الانتفاضة ومنها:

1- الاستبداد السياسي بالحكم : ازدادت الهيمنة، والسيطرة على الحياة السياسية بسبب سيطرة حزب التجمع الدستوري الديمقراطي على الحكم قي تونس ، وخاصة عند حكم الرئيس زين العابدين بن علي عام 1987م، إضافة الى ان غالبية التشريعات والقوانين التي تصدر كانت تصب في مصلحة الحزب ، وكان الرئيس كثيرا ما يقدم الوعود بالإصلاحات السياسية كالحرية السياسية ومشاركة باقي الاحزاب مع الحزب الحاكم ، لكن بالتأكيد هذه الوعود لم تنفذ، مما انعكس سلباً على جميع المجالات وهذا احد اهم الاسباب التي دفعت الشعب التونسي للانتفاضة [20] .

2- الاسباب الاجتماعية والاقتصادية: ان ارتفاع نسبة البطالة بسب محدودية سوق العمل أدت الى لجوء البعض من خريجي الجامعات للعمل كباعة متجولين في الاسواق وبالأخص في المحافظات الجنوبية المهمشة والفقيرة والتي تعاني من انعدام فرص العمل وارتفاع معدلات التضخم مما سبب ارتفاع الاسعار ثم أدى عجز الميزان التجاري بعد انخفاض عملة الدينار التونسي امام اليورو الى انكماش الاستثمارات الوطنية، فتدهورت أحوال المواطنين[21].

ومن هنا يتبين ان اسباب الثورة كانت تلوح بالأفق ، وكان الشعب التونسي يستعد لها ، فالانتفاضة الشعبية هي الامل الوحيد لإنقاذ الشعب من معاناته.

- دور الإعلام في الانتفاضة التونسية

كانت القنوات الإخبارية تلعب الدور الأهم في تغطية وتوثيق الأحداث السياسية في تونس فكانت تعتبر الذاكرة والمستودع لحفظ الأحداث والوقائع ، اما الفضائيات الإخبارية العربية فكان لها الدور الأبرز والأكثر تأثيرا في تغطية هذه الانتفاضة و التي انطلقت في احتجاجا على تردي الأحوال الاقتصادية وسوء المعيشة وقمع الحريات و الاضطهاد، وغطت هذه الفضائيات الحراك الشعبي بالميادين والساحات العامة ونقل واقع الجماهير الثائرة، فالفضائيات الإخبارية كان لها دورا فاعلا في انتشار هذه الاحتجاجات الى غالبية الدول العربية التي شهدت حراكاً شعبياً مماثلا [22] .

فقد كانت الانتفاضة التونسية هي الشرارة الأولى والتي أشعلت حماس الشعوب العربية، فقد كان من الصعب تغطية الاحداث في تونس ، والتي قد وصفها لطفي حجي، مدير مكتب قناة الجزيرة في تونس، بأنها: (بكل تأكيد ظروف صعبة باعتبار المنع؛ إذ كنا في ذلك الوقت ممنوعين من التصوير، وكل الشركات التي تقترب منها للتصوير كانت تتعرض للعقوبات، فكنا نستعمل أساليبنا الخاصة في التعامل مع بعض المدونين - bloggers- لإخراج الصور) [23] لأن نظام بن علي قد كان يفرض رقابة شديدة على الإنترنت، ما يعني أن هناك مناضلين و حقوقيين ومدونين كانوا يتمتعون بالقدرة والشجاعة الكبيرة لإظهار الصور والفيديوهات ونشرها الى العالم، بطريقة فيها كثير من السرية والمراوغة [24].

اما صحيفة واشنطن بوست الأمريكية فقد وجهت انتقاد لقناة الجزيرة الفضائية بتغطيتها للثورات العربية فعلى الرغم من ان قناة الجزيرة التي قد نالت الإشادة بتغطيتها المكثفة لأحداث الثورات في العالم العربي توشك أن تفقد مصداقيتها بين الجماهير العربية بسبب تغطيتها أحادية الجانب لبعض أحداث الثورات، أما قناة (BBC) عربي التي غطت الثورات العربية بكل حيادية حسب تقرير لمجلس أمناء (BBC) وصف هذا التقرير مجمل تغطية (BBC) للثورات بأنها (استثنائية وقال مجلس الأمناء بأن تغطية المحطة كانت حيادية ولكن كان بالإمكان أن تكون أكثر شمولا) [25] ، ويري الكثيرون أنه لم يعد بالإمكان التلاعب بالحقائق أو التستر عليها، لأن هذه الأحداث الراهنة باتت تفرض نفسها بقوة في الساحة وليس هناك مجال لغض الطرف عنها ،لأن وسائل التواصل قد أصبحت متاحة للجميع فلا مجال للتعتيم الإعلامي كما في السابق، كما أن التنافس الإعلامي بين القنوات الإخبارية بات في أوجه فكان للسبق الصحفي اثر في كسب جماهير اكثر، والمنافسة بين القنوات الإخبارية قائمة لكسب قلوب الجماهير وليس التعبير عنهم فقط، كما ان الواضح انها تميزت بالتوازن والموضوعية الى حد كبير في تغطية الاحداث العربية ، وقد لعبت هذه الفضائيات دوراً كبيراً وهاماً في تشكيل الرأي العام للمجتمع التونسي والعربي، من خلال التغطية الموضوعية والمتوازنة ،فكان الضيوف الذين يتم استضافتهم من خلفيات مختلفة ومتنوعة مما يدل على ما تميزت به هذه القناة من مساحة كبيرة من الحرية في تغطية الأحداث بمهنية عالية ، أما أسلوب التغطية والفنيات المستخدمة والمؤثرات البصرية والصوتية فقد حازت القناتان على نسب عالية من جودة الصورة والصوت والفنيات المتميزة المصاحبة لهذه التغطيات[26].

ثانيا: مصر الانتفاضة واسبابها ودور الإعلام فيها

استلم الحكم في مصر الرئيس حسني مبارك عقب اغتيال الرئيس أنور السادات، ليبدأ مشواره الطويل في الحكم في 14 أكتوبر 1981، حتى تنحيه في 11 فبراير 2011، في رحلة امتدت 3 عقود من الزمن ، ولا يخفى ان في هذه الفترة ساد الركود في كل جوانب الحياة في مصر، فسيطرت بعض المجاميع المدعومة من الدولة على الاقتصاد مما تسبب في ركوده واثر سلبا على حياة المصريين فتصاعد الغضب متأثرا بالحراك التونسي[27]

،وكان لانتفاضة تونس الشعبية اثرها الفعال في تأجيج مشاعر الغضب لدى الشعب المصري ضد نظام الحكم ، كما ولعب الفيس بوك الأثر الكبير في تشكيل مظاهرات ، وبدأت الانتفاضة الكبيرة في يوم الثلاثاء 25-1-2011م احتجاجاً على الاوضاع التي قد عانى منها الشعب المصري[28] حيث كان الواقع صعبا ومريراً للغاية وكانت الاوضاع الاقتصادية و السياسية سيئة جداً ، أذ كان القمع والقهر والفقر والتخلف العلمي والثقافي هو السائد في المجتمع المصري ، وان الثورة كان مسرحها ورمزها ميدان التحرير الذي ضم جميع شرائح المصريين حتى بلغت نقطة الصفر [29].

ويمكن ايجاز هذه الاسباب بالآتي :

1- انتهاك حقوق المواطن وفرض قانون الطوارئ: لم يمارس المصريون حقهم بالانتخاب لعشرات السنين بسبب تفعيل الرئيس المصري السابق قانون الطوارئ فهذا القانون يقيد حريات الشعب المصري ، ويعطي الحق للسلطة بممارسة أبشع جوانب التعذيب والذل والقهر ،بحيث دأبت الحكومة المصرية كل عامين عند الموعد السنوي بتمديد حالة الطوارئ بالرغم من ان هذا القانون يلاقي الرفض من قبل المصريين الا ان الرئيس كان يصر على مخالفة رأي الشعب ، مما دفع الشعب للانتفاضة ضد هذا الحكم الجائر ، فقد تم اعتقال العديد من الأبرياء فامتلأت بهم السجون واصبح المواطن المصري تحت رحمة ضباط امن الدولة واسيادها وبذلك تمادت الشرطة في استخدام صلاحياتها التي اوجبها هذا القانون على مدار 30 عاماً[30].

إضافة الى مقتل الشاب خالد سعيد من قبل رجال الشرطة في الإسكندرية وضربه حتى الموت، وتبعه بعد ذلك مقتل السيد بلال الذي كان في الحجز في مباحث امن الاسكندرية وانتشرت انباء عن تعذيبه بشدة، فكانت هذه الأفعال السبب في اندلاع النيران في قلب شعب غاضب من تردي الحياة الاجتماعية والاقتصادية مما دفعهم الى الدعوة للتظاهر في 25يناير [31].

2-تصدير مصر الغاز الطبيعي لإسرائيل: لقد عقدت الحكومة المصرية عدة صفقات مع حكومة الكيان الصهيوني، لغرض تصدير الغاز المصري الفائض لها، و مع ان هذه الصفقات لاقت الرفض، لكن الحكومة لن تكن تهتم برأي الشعب وتم الاتفاق وزودت مصر اسرائيل بالغاز من المخزون المصري على الرغم من عدم توفر فائض من الانتاج، كما قامت الحكومة المصرية بتخفيض تكاليف بيع الغاز للكيان الصهيوني من عشر دولارات الى دولارين ونصف ، وبهذا صادرت الحكومة الحقوق المخصصة من الغاز للمواطنين المصريين [32].

3-سوء الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية : ان الارتفاع في معدلات الفقر وعدم المساواة والبطالة وتفشي الفساد ووحشية الشرطة ونقص الحقوق المدنية والسياسية كانت من الأسباب الرئيسية لاندلاع الانتفاضة، حيث كانت مصر تفتقر إلى التوزيع العادل للثروات، حسب تقرير صادر عن منظمة العفو الدولية عام 2011، أشار إلى أنه:(في عام 2009، كان حوالي 32 مليون نسمة، من مجموع المصريين البالغ عددهم نحو 80 مليون نسمة، يعيشون على خط الفقر أو أدنى منه، وآنذاك كان خط الفقر محددا دوليًا بدولارين اثنين يوميًا)[33]، حيث يعتمد هؤلاء على ما تقدمه الدولة من دعم الزيت والخبز ، وكانت معدلات البطالة في تزايد مستمر، حيث إن أعداد الشباب الداخلين إلى سوق العمل، ومنهم خريجو الجامعات، يفوق بشكل كبير عدد الوظائف التي يتم توليدها، وكذلك الزيادات السريعة في أسعار السلع الغذائية، خاصة في عام 2008، والتي أثرت بشدة على عدم قدرة الغالبية من توفير المواد الأساسية للمعيشة ، خاصة الفقراء منهم، لذا كانت الاحتجاجات الوسيلة الامثل للتعبير عن تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية[34].

دور الإعلام في الانتفاضة المصرية

في يوم 30 يناير من العام 2011، قامت الحكومة المصرية بعدة إجراءات لتضييق البث الإعلامي للانتفاضة منها غلق مكتب قناة الجزيرة في مصر، و بذلك أصبح كل الإعلاميين ممنوعين رسميا من العمل، كما سحبت الحكومة المصرية البطاقات الصحفية التي كانت ممنوحة للصحفيين في مصر، ثم ازالوا أجهزة البث ، وبالرغم من ذلك كان المشاهدون يتابعون تغطية على مدى 24 ساعة على شاشة الجزيرة ومن ميدان التحرير، وهنا قد برز الدور الكبير للمواطن الصحفي الذي أخذ على عاتقه نشر الصورة الحقيقية لما يجري في ميدان التحرير خصوصا وفي المحافظات المصرية عموما، و يقول منتصر مرعي، المنتج بقناة الجزيرة: (إن المواطن البسيط استطاع أن ينقل الصورة الحقيقة، وأثبت كفاءة وشجاعة تفوق أحيانا الصحفي نفسه) ، وقد أنشأت قناة الجزيرة نقطة بث تبقي الكاميرا حية في ميدان التحرير من خلال وجوه غير معروفة [35].

في 9 تشرين الأول/أكتوبر 2011،قد تجاهل التلفزيون المصري هجوم على مجموعة من المتظاهرين، وكان معظمهم من الأقباط، في ماسبيرو * بسبب تفجير كنيسة القديسيين حيث سُحِق معظم القتلى تحت مدرّعات الجيش ، في حين ادّعى التلفزيون الحكومي في البداية أن المتظاهرين قد رشقوا أفراد القوات المسلحة بالحجارة وقنابل المولوتوف، و قاموا بقتل ثلاثة من ضباط الجيش، وجرح 30 آخرين، بعد ذلك دعا التلفزيون الحكومي (المواطنين الشرفاء) بالنزول إلى الشوارع وذلك لدعم الجيش المصري ضد الأقباط، ولم يتحمل احد مسؤولية هذا الأداء من جانب إعلام الدولة[36].

في هذه الأثناء وفي نفس الليلة، اقتحم الجيش المصري مكاتب قناة الحرة وقناة مصر25، وذلك لانهما كانتا تعرضان تغطيةً حيّةً ومباشرة للأحداث في ماسبيرو، فلم تكن تغطية التلفزيون الحكومي للأحداث مهنية ولا محايدة ولا متوازنة ولا تراعي الاخلاقيات الإعلامية والصحفية [37].

ففي فترة حكم المجلس العسكري تعرّض الصحافيون لأسوء طرق التعذيب والإرهاب بسبب تغطيتهم للانتفاضة وقد وثّق مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان هذه الاعتداءات الوحشية على المتظاهرين عموما والصحفيين والإعلاميين خصوصاً، ومنها حالة المصور الصحافي أحمد عبد الفتاح، والذي أصيب برصاصة في العين اثناء تغطية الاشتباكات التي حدثت في شارع محمد محمود في تشرين الثاني/نوفمبر 2011، وقد قال عبد الفتاح بشهادة ادل بها لمركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان أنه (أن الضابط الذي أطلق النار عليه كان يستهدفه بشكل مباشر بسبب الكاميرا التي كان يمسك بها)[38]، وأبلغ عبد الفتاح صحيفة الأهرام أون لاين (النسخة الإنجليزية على الإنترنت من صحيفة الأهرام)، بأن (خمسة من صحافيي المصري اليوم، إضافة إلى عشرة يعملون لمؤسّسات إعلامية أخرى، أصيبوا في ذلك اليوم وقد كانوا جميعاً يحملون كاميرات) ، وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2011 أيضاً، أصدرت نقابة الصحافيين المصريين بيانها بشأن استخدام القوة ضد خمسة من الصحافيين كانوا يغطّون الاشتباكات في الإسكندرية، وقد ادان البيان استخدام قوات الأمن العنف المفرط ضد الصحافيين المصريين، (الذين اعتُقِل أحدهم، وأُجبِر على التعرّي، وعُصِّبَت عيناه، وتعرّض إلى الضرب بعصا خشبية لمدة خمس ساعات)، وفقاً لمقال نُشِر في الأهرام أون لاين[39].

وقد وثّق مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان قضية الصحافي حسن شاهين، الذي تعرض للضرب وتم سحله من جانب ضباط الجيش المصري أثناء تغطيته لقمع الاعتصام أمام مجلس الوزراء في كانون الأول/ديسمبر 2011. وقد ذكر مقال (الأهرام أون لاين) أن خلال تغطيتهم للأحداث، :(أصبح الإعلاميون والكاميرات هدفاً رئيساً للجيش المصري) لذلك كانت تغطيتهم سرية وبمساعدة اشخاص غير واضح عليهم مهنة الإعلام ،وان بعض ضباط الجيش المصري قد هاجموا بعضهم لاكتشافهم الامر واعتقلوهم وحطموا الكاميرات وقالت منظمة مراسلون بلا حدود (إن العملية تضمنّت استخداماً منهجياً للعنف ضد الإعلاميين)،ونشرت المنظمة(إن هناك قائمة غير مكتملة وكبيرة لصحافيين وإعلاميين تعرّضوا للضرب والاعتقال من الجيش المصري) وحينها دعت السلطات المصرية إلى وضع حدّ فوري لأعمال العنف ضد الإعلاميين [40].

على الرغم من ذلك استمر هذا العنف ضد الصحفيين ففي شباط/فبراير 2012، أصيب المراسل الصحافي محمود الغزالي في عينه، الذي يعمل في قناة النيل المملوكة للدولة، أثناء تغطيته للاشتباكات في خارج مقرّ وزارة الداخلية، وقد اكد الغزالي أن قوات الأمن المصرية كانت قد استخدمت الرصاص المطاطي ورصاص الخرطوش في المواجهة المباشرة مع المتظاهرين في الأشهر السابقة [41]

وفي أيار/مايو 2012، وثّقت منظمة "مراسلون بلا حدود" تعرّض أكثر من 32 صحافياً وإعلامياً إلى الضرب والتعذيب والاعتقال.

لقد واجه الصحافيون المواطنون الإعلام الحكومي المتحيّز والمحرّض على العنف، كما واجهوا صعوبات كبيرة في تغطيتهم للأحداث والوصول إلى المعلومة كما تحمل المدوّنون ونشطاء مواقع التواصل الاجتماعي ومستخدمي الإنترنت مسؤولية إيصال الصور التي كانت وسائل الإعلام الحكومية تتعمد تجاهلها فلم تسمح للصحفيين بتغطيتها وايصالها للجمهور وفي محاولة المصريين لتنظيم الجهود الصحفية، أسّسوا جماعات مثل مُصِرّين وعسكر كاذبون وجماعة مُصِرّين هي(تعاونيةُ إعلام اجتماعي تسعى إلى تغطية أي أنشطة تتّصل بالثورة، وخصوصاً توثيق انتهاكات الشرطة والجيش ضد المتظاهرين المدنيين)، أما عسكر كاذبون فهي (مبادرة تهتمّ بتنظيم العروض العامة لأشرطة الفيديو الخاصة بجماعة "مُصِرّين" في شوارع مصر)[42].

اما القنوات الإخبارية العربية فتعتبر قناة الجزيرة ظاهرا ضمن عدد قليل من القنوات الفضائية الخاصة التي اختارت الوقوف الى جانب الثورة المصرية منذ الدقيقة الأولى وحاولت تغطية مجريات الاحداث في الساحات

المصرية ، و سخرت كل طاقتها و مواردها المادية و البشرية يوميا على مدار ال24 ساعة و بشكل متواصل و انصبت التغطية الإعلامية على تغطية كل ما يحدث في مصر بدقة كما أفسحت المجال لخبراء لتحليل أسباب و أثار و تداعيات تلك الثورة ، وقد نقلت احداث الثورة للجمهور الذي كان يحاول معرفة ما يجري في الساحات المصرية وبالتالي فقد واجهت الحكومة التي قامت بإغلاق مكاتبها خلال الايام الثمانية عشر للثورة وبالتالي لعبت قناة الجزيرة دور اساسي في حفظ ونقل وتوثيق كل صورة وفيديو ورأي ومشاركة وتحليل وجدال سياسي للثورة المصرية[43].

وكتوضيح لموقف الجزيرة ان ما قامت به يعتبر (قول حق يراد به باطل) فهي قناة تابعة لقطر فلا يخفى بأن قطبا الصراع على قيادة الوطن العربي هما السعودية ومصر وسبب الخلاف الكبير بين الدولتين هو من يتولى القيادة في الوطن العربي فقامت قناة الجزيرة في ذلك الوقت بمناصرة السعودية ضد مصر، لان قطر عضو في مجلس التعاون الخليجي وان اضعاف مصر يعتبر تقوية للمجلس آنذاك ، فهي تتبع مصالحها الخاصة ، فعندما كانت مصالحها تتفق مع السعودية كانت تسعى لمناصرتها بكل امكانياتها ، وعندما اختلفت مع السعودية أيضا كرست كل امكانياتها لمهاجمة نفس ذلك النظام .

اما الصحف العالمية فأهمها نيويورك تايمز حيث وصفت أحداث الاحتجاجات التي اندلعت في 25 يناير بأنها (ثورة وانتفاضة وأرجعت أسبابها إلى حكم مبارك الاستبدادي وفشله في إدارة البلاد من خلال التركيز على الفساد وقانون الطوارئ والقمع السياسي والديكتاتورية ووحشية الشرطة كأسباب لاندلاع الاحتجاجات) [44]، بينما وصفتها صحيفة الهارتس بأنها (أعمال شغب واضطرابات وفوضي أنها ترجع لأسباب اقتصادية وليست سياسية تمثلت في الفقر والبطالة وارتفاع الأسعار)[45].

ثالثا: انتفاضة الجماهيرية العربية الليبية الاشتراكية العظمى ودور الاعلام فيها

انطلقت الانتفاضة الشعبية الليبية في 15 شباط 2011م ، بسبب اعتقال المحامي فتحي تربل محامي ضحايا سجن بوسليم في مدينة بنغازي، فيعتبر سجل النظام الليبي سجلا حافلا بجرائم تصل إلى مستوى الإبادة الجماعية ، فحالة السجون والمعتقلات الليبية التي يمر بها السجين السياسي و سجين الرأي الذي يعاني الأمرين من جراء الآلام الجسدية والقهر النفسي في ظل نظام يفتقر الى أدنى المعايير المعتبرة لاحترام الانسان وحرياته وحقوقه الأساسية[46]، فتحفزت الجماهير بسبب الانتفاضات التي قامت في الدول العربية الأخرى (تونس ومصر)[47] ، والتي كان هدفها يتلخص في التغيير والاصلاح[48]، فقد كانت الانتفاضة في بادئ الامر عبارة عن احتجاجات سلمية قام بها ذوي ضحايا سجن بوسليم يطالبون بأطلاق سراح المحامي المعتقل فتحي تربل ، وعلى الرغم من اطلاق سراحه الا انه استمرت الحركات الاحتجاجية في مدينة البيضاء والتي طالبت بأسقاط نظام الحكم في ليبيا ، ومع توالي الاحداث وتطورها فقام رجال الشرطة من التابعين للنظام بأطلاق النار على مجموعة من المتظاهرين وقتلهم [49]، فتحولت هذه الانتفاضة الى حرب اهلية ومعارك طاحنة بين مجموعتين الاولى مؤيدة لنظام الحكم، والثانية تسعى بكل الطرق لإسقاطه ، وفي 20اكتوبر 2011م تمكن ثوار ليبيا من الدخول الى العاصمة والسيطرة عليها، واعلن المجلس الانتقالي مقتل القذافي على اثر اسره من قبل الثوار في مدينة سرت[50] ، وعلى الرغم من تشابه الاسباب التي قامت بسببها الانتفاضات الا ان انتفاضة ليبيا شهدت اسباباً اخرى تفردت بها وتتمثل بـ:-

1- الوضع السياسي : تشير بعض المصادر الى ان الوضع السياسي في ليبيا بحالة مختلفة ، فهي دكتاتورية بامتياز حيث قام نظام الحكم المستبد بتقييد الحريات للمجتمع الليبي، فلا يستطيع الصحافي ان يعمل بحريته ، او يتحدث عما كان يجري داخل المجتمع الليبي منذ عشرات السنين ، ما عدا صحافة الحكومة فقط [51]، إضافة الى تراجع الحكومة عن اداء وظائفها فتركت الشعب الليبي يعاني كثيرا فلا يوجد في الدولة الليبية برلمان ولا احزاب سياسية وهذه الدولة لا مثيل لها في الاستبداد والانفراد في الحكم المطلق [52] ، وكان قد أُلغي الحكم الملكي بعد انقلاب 1969م وتولى منذ ذلك الحين معمر القذافي الحكم في ليبيا ، وانشأ نظام حكم خاص به ، واستمرت مدة حكمه البلاد 42 عاماً ، وفي هذه المدة اختزل الحكم لنفسه فقط [53] ، ولغرض حمايته وحماية نظام حكمه قام بإعادة القبلية فانشأ تحالفات قبلية[54] فخلال مدة حكمه الطويلة لم تشهد ليبيا حراكاً سياسياً ولا حزبياً حقيقياً ، لذلك تعد الانتفاضة الليبية انتفاضة شعبية اكثر مما هي حراك سياسي منظم[55] .

ان إضعاف المؤسسة العسكرية من اهم الركائز التي عمد اليها القذافي للحفاظ على منصبه هي إضعاف المؤسسة العسكرية طوال مدة حكمه، وذلك بتدخله في الشؤون الدولية بحيث أصبحت الدول الأوربية وامريكا تبحث عن الذرائع لاستغلاله مادياً، وخوفاً بأن تصبح أداة للتغيير السياسي في المجتمع بعد فرض هيمنته على القوى القبلية والمدنية لإنه وضع مقربيه على رأس القيادات في جميع الجوانب في الدولة ،و مع إطلاق ثورة 17 فبراير من بنغازي انشأ القذافي هيكل عسكري يدعى الكتائب الأمنية ، يقودها ابناء القذافي وهي أفضل تسليحاً من الجيش الليبي، فكانت تقود الهجوم ضد الثوار الليبيين فانقسمت القوات المسلحة وتشكلت مليشيات مسلحة ، مما ادى الى اضعاف الجيش وبالتالي اضعاف الدولة [56].

1- الأوضاع الاقتصادية المتدهورة : ان تدهور الأوضاع الاقتصادية التي شهدها الليبيين خلال أربعة عقود - فترة حكم نظام العقيد معمر القذافي- فقد عانى الشعب وما زال يعاني من الفقر والبطالة وقلة الموارد والفساد الاقتصادي والإداري الأمر الذي دفع الليبيين من عسكريين و مدنيين بالانتفاضات لمحاولة تغيير نظام الحكم إلا أن تلك المحاولات لم تكلل بالنجاح و كانت نتيجتها الحتمية الإعدام بالرصاص و الشنق بالساحات العامة والسجن على جميع من طالب بالتغيير أو حتى نادى بالإصلاح ، واصبح الوضع يزداد سوءا بوتيرة متزايدة و أصبحت الأوضاع الاقتصادية و الاجتماعية تتفاقم كل يوم حتى مطلع عام 2011 و تحديدا في يوم 17 فبراير عندما قرر الشعب الليبي كله في يوم واحد النهوض ورافض تلك الأوضاع و مطالبا بالإصلاح و التغيير السياسي [57].

-دور الإعلام في الثورة الليبية

ان الانتفاضة الليبية برهنت على أهمية الدور الإعلامي الذي قامت به الفضائيات أثناء تغطيتها للأحداث في ليبيا بدءا من إندلاع شرارتها الأولى للمطالبة بتغيير النظام في بعض مدن الشرق الليبي كالبيضاء ودرنة وبنغازي، و انتهاءاً بمقتل معمر القذافي فبادرت الفضائيات العربية والأجنبية الموجهة باللغة العربية مثل (الحرة الأمريكية، بي بي سي البريطانية. وفرنسا 24 الفرنسية) بتغطية الاحداث بشكل مكثف وتفرغت تماما لنقل كل ما يجري ليبيا من أحداث بشكل مستمر ومتواصل عبر تغطية إ واسعة النطاق شملت استضافات ومقابلات مع محللين من داخل وخارج ليبيا ونقلت الأخبار والتقارير والصور التي قامت ببثها عبر البث المباشر وانتهت بمقتل العقيد معمر القذافي[58].

كان لقناة الجزيرة دور مهم فيي الانتفاضة الليبية يصفه عبد العظيم محمد، مدير مكتب الجزيرة في ليبيا، بأنه(كان عبارة عن لحظات صعبة جدا، والدخول إلى الساحة الليبية كان يعني الدخول إلى ساحة مجهولة جدا، استخدمت الجزيرة جهاز SNG وجهاز البيغن لتغطية الثورات، وهو جهاز بت صغير جدا مستحدث يحمل على الظهر كأنه حقيبة ظهر ويشبه Laptop) [59]، اما الإعلام الليبي فيقسم بحسب أصحاب القنوات الى قسم الفضائيات المملوكة من قبل رجال الأعمال والمال السياسي، وقسم للحكومتين المنقسمتين بين شرق البلاد وغربها وقسم اخر، هي الفضائيات التي لم تنأى بنفسها عن الانقسام بين ساسة شرق البلاد وغربها، اما مواقعها فتتمدد من أنقرة إلى عمان، ومن القاهرة إلى لندن، اما الفضائيات التي يكون مقرها في ليبيا فتتقدم الخطوط الأمامية للمواجهة السياسية [60].

الملفت في تغطية الاحداث في ليبيا ان القنوات العربية والغربية اجتمعت لمناصرة الشعب الليبي، ومناصرة المتظاهرين تعتبر من أولويات الإعلام لان الدول التي تتبعها هذه الفضائيات ارادت إزاحة القذافي لمن اجل السيطرة الكاملة على اكبر مخزون نفطي بتسلسل التاسع عالمياً والتخلص من القذافي في آن واحد فتحقق مرادها

رابعا: اليمن الانتفاضة واسبابها ودور الإعلام فيها

تزامنت الانتفاضة في اليمن مع الانتفاضة المصرية، وذلك في3 شباط 2011م[61]،متأثرة بها فكانت الاحتجاجات تطالب بحقوق الشعب اليمني، و رحيل الرئيس علي عبدالله صالح و الذي استمر حكمه منذ عام 1978 الى ان اضطر للتنازل عن الحكم في 27 فبراير 2012، وهذه الفترة تعد أطول فترة حكم لرئيس في اليمن ، وردد اليمنيون شعار (الشعب يريد إسقاط النظام) في جامعة صنعاء، التي كانت مهد الانتفاضة، فإن جذور المطالبة بالتغيير مرتبطة بالفساد والفقر واللامساواة السياسية والاجتماعية، وفي بدايتها كانت انتفاضة اليمن مشبعة بالعفوية والتحركات السلمية في بلد كان السلاح ينتشر فيه بشكل ملحوظ [62].

انطلقت الانتفاضة من جامعة صنعاء سلسلة من الاحتجاجات والمظاهرات الطلابية الحاشدة التي طالبت برحيل علي صالح، وندد المتظاهرين بالبطالة والفساد الحكومي وتعديل بعض فقرات الدستور [63].

ومع تفاقم الاحداث واتساع نطاق المظاهرات، اعلن الرئيس علي صالح انه لن يرشح نفسه لفترة رئاسية جديدة ولن يورث الحكم لابنه، ولكن استمرت المظاهرات وفي يوم 18 مارس/آذار قتل أكثر من 52 شخصا برصاص القناصة وأصيب الآلاف على الرغم من التزام المتظاهرين بالسلمية، وقد أيد بعض من عناصر الجيش- بقيادة علي محسن الأحمر- الانتفاضة السلمية ووجدوا ان مطالبهم منطقية، وقرروا حمايتهم من النظام الذي استخدم القوة المفرطة ضدهم، ولقد خاضت الفرقة الأولى اشتباكات مع الحرس الجمهوري وانتهت بخلع الرئيس اليمني بموجب مبادرة الخليج وقد نالت المبادرة دعم مجلس الأمن والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، ومنحت الرئيس ومساعديه حصانة من الملاحقة عن جرائمه التي ارتكبها أثناء رئاسته، ولكن سرعان ما تحالف مع الحوثيين هو واتباعه ضد الرئيس عبد ربه منصور هادي وحكومته لتدخل البلاد متاهة المواجهات العسكرية [64].

الأسباب التي هيأة الشعب اليمني للانتفاضة:

1.**الوضع السياسي**: ان الوضع السياسي اليمني امتاز بعدم استقراره بسبب بعض الاحزاب المعارضة لنظام الحكم، فكانت البلاد تعاني من العديد من المشاكل المستعصية خاصة في السنوات الأخيرة من حكم علي عبدالله صالح فحصل انسداد سياسي في اليمن إضافة الى انه أراد ان يورث الكم لابنه من بعده وان فترة الحكم الطويلة و انعكست على حياة الشعب فكان يعاني من حكم علي عبدالله صالح وحزبه الدكتاتوري [65].

2. الوضع الاجتماعي : أدت سياسة علي عبد الله صالح إلى إضفاء الطابع القبلي على الدولة ، مما أدى إلى حدوث تغيرات في هيكلية القبائل ونفوذها، كما تسارعت وتيرة هذه التغيرات عقب سنوات من الصراع ، إضافة الى هشاشة الأعراف والتقاليد القبلية، ومع غياب سلطة الدولة خلقت مجتمعات محلية مفككة وخطيرة، مما اثر ذلك بصورة خاصة على المرأة، حيث قوض مركزها داخل المجتمعات اليمنية التقليدية وعلى الرغم من أنها ما تزال تلعب دورا رئيسيا في المجتمع ،ويدفع الشعب اليمني ثمناً فادحا في النزاع القبلي لسنوات من الحرب ، ويقول الشاعر اليمني البردوني:

يَمَانِيونْ فِي اَلْمَنْفَى وَمَنْفِيُّونَ فِي اَلْيَمَنِيِّ جَنُوبِيُّونَ فِي صَنْعَاءَ شَمَالِيُّونَ فِي عَدَنَ[66].

3.الوضع الاقتصادي: اتسم الوضع الاقتصادي اليمني بأزمات كثيرة ومتعددة فهناك تراجع في اقتصاد الدولة ،وفي الوقت نفسه، تعرض احتياط المياه الجوفية الى استنزافً كبير حيث اشارت التقارير الى ان صنعاء يمكن ان تصبح أول عاصمة في العالم تنفد منها المياه وكذلك ارتفعت معدلات البطالة والفقر حيث قدرت بـ 40 ٪ و 43 ٪ من السكان يعيشون تحت خط الفقر مع وجود اختلال في مؤشرات الاقتصاد وعجز في الموازنة والتجارة الخارجية فتدهورت الاوضاع بشكل مأساوي، بسبب فشل النظام السياسي والحكومة في تحقيق التنمية وعجزها عن تلبية الاحتياجات الاساسية كما فشل في تحسين اوضاعه الاقتصادية [67].

-دور الإعلام في الانتفاضة اليمنية

حظيت الانتفاضة الشعبية في اليمن باهتمام القنوات الفضائية لاسيما القنوات العربية الإخبارية المتخصصة، وكذلك القنوات اليمنية الحكومية وغير الحكومية فعند اندلاع الشرارة الأولى للانتفاضة كان هناك ثمان قنوات فضائية يمنية: أربعة منها حكومية، هي: (اليمن، ويمانية، وسبا - والإيمان قناة دينية)، وأربع قنوات غير حكومية هي: (قناة السعيدة، وقناة سهيل المعارضة ذات الطابع الإسلام سياسي، وقناة العقيق، عدن لايف .Aden Life) ،وشهدت الساحة الإعلامية ظهور قنوات جديدة اثناء ارتفاع وتيرة الصراع بين الأحزاب والقوى السياسية، ومع ظهور الإعلام والإعلام المضاد على الساحة الإعلامية بنحو لم تعرفه اليمن من قبل [68]، وتميزت التغطية التليفزيونية اليمنية للانتفاضة الشبابية بتفاوتها، بحسب ملاك القنوات ومديريها، وبعد تشكيل حكومة الائتلاف الوطني مناصفة بين الحزب الحاكم وحزب المؤتمر الشعبي العام من جهة، وتكتل أحزاب اللقاء المشترك المعارض من جهة أخرى، وخلال الأسابيع الأولى من اندلاع الانتفاضة عمدت القنوات الحكومية على منح مساحة للآراء المؤيدة والمعارضة للانتفاضة كقناة السعيدة، التي خصصت مساحة من برامجها لأحداث الانتفاضة، كما رصدتها بالتحليل والتعليق السياسي، اما قناة سهيل فقد انحازت من أول يوم للانتفاضة الشعبية، واصفة نفسها بأنها "قناة الثورة"، فكرست بثها على مدار الساعة لتغطية احداث الانتفاضة، وبرامجها: المباشرة والمسجلة لمتابعة تطورات المظاهرات التي جرت في عدد من المحافظات اليمنية؛ وخاصة العاصمة اليمنية؛ صنعاء [69].

و يرى الإعلامي يحيى العزب مذيع في قناة اليمن الفضائية: أن صورة القنوات الفضائية اليمنية سواءً أكانت الحكومية أم الحزبية أم الأهلية غير واضحة المعالم؛ معتبراً أنها تفتقد إلى هوية؛ إذ تظهر تحيزها لصالح فئة ،أو جماعة ،أو طائفة على حساب الوطن كله ثم يستدرك العزب بقوله:(أن القنوات الخاصة مجتمعة اكتسبت مساحة أكبر من القنوات الرسمية، مفسراً ذلك بالإشارة إلى أن القنوات الخاصة تتطرق إلى هموم ومشكلات وقضايا المجتمع بمساحة أكبر من القنوات الرسمية) [70]، أما عن دور وتأثير القنوات الحكومية يقول العزب:(قنواتنا الحكومية دورها ضعيف فيما يتعلق بخدمة الوطن والمواطن"، ويعطي مثالاً على ذلك فيقول: "قناة اليمن الفضائية والأولى التي كانت منحازة في الماضي للرئيس السابق وسياسة الحكومة السابقة معه؛ تتبع اليوم نهج الحكومة أكثر بدعم ثورات الربيع العربي أزمة حقيقية وأنه لم يستفد مطلقا من التجربة السابقة) [71]، وبدوره يشير أستاذ الإعلام في جامعة عدن الدكتور محمد عبده هادي عن تحفظه لمصطلح القنوات الخاصة، حيث أشار إلى أنها مملوكة لأفراد أو جماعات لتخدم أغراض معينة؛ ويتحدث قائلاً: (الخطاب الإعلامي الرسمي عامة والمرئي بخاصة لا يزال عقيماً لا يلبي طموحات الناس رغم تحسن ملحوظ في بعض البرامج الحواري)[72].

وقال الصحافي اليمني عدنان الراجحي حول ثورة اليمن 2011: (لم تكن محطة سهلة، بل من أصعب المحطات التي مررت بها من خلال تغطية أحداث الثورة، واجهتنا الكثير من المخاطر منذ اندلاعها، وكان أبرزها الملاحقات والاعتداءات المتكررة والتهديد والوعيد من قبل أجهزة النظام القمعي السابق ، وفي العاصمة صنعاء، نقلت حينها معظم وسائل الإعلام مقراتها إلى ساحة التغيير أو بالقرب منها وسط المدينة، خشية تعرّضها للاقتحام والإغلاق من قبل نظام المخلوع صالح بسبب تغطيتها وقائع المظاهرات المناهضة لحكمه ولطالما تعرضت وسائل الإعلام، خلال فترة حكم نظام صالح القمعي، للمضايقات والمصادرة، فضلاً عن استهداف الصحافيين المعارضين، وهو ما رفع من وتيرة القمع لتغطيتها الاحتجاجات ، وخلال أعوام الثورة، قُتل عدد من الصحافيين والمصورين، أبرزهم جمال الشرعبي برصاص قناص، فيما قتل حسن الوظائف مصور تلفزيون الحرة بقاذفات صواريخ، بحسب منظمة مراسلون بلا حدود، أثناء تغطيتهم للمظاهرات في ساحة التغيير وسط صنعاء ، وساندت كثير من وسائل الإعلام الفعاليات الاحتجاجية والقمع الذي تعرّض له المتظاهرون، وبسطت عناوينها الصفحات الأولى منذ بدء خروج المتظاهرين بأعداد قليلة، وهو ما أغضب نظام صالح وقتئذ)[73].

ان الشائع في تغطية القنوات كانت تغطية داخلية وكما هو معروف ان انقسام القنوات كان نابع من تأييد او معارضة حسب المصالح وما تقتضيه التبعية وما يأمل المالك من استفادة مستقبلاً كتشكيل حزب سياسي او ما شابه.

الخاتمة

ان مصداقية الاخبار باتت صفة تفتقر لها الفضائيات في تغطيتها الإخبارية للحراك السياسي العربي، والدليل التباين الكبير في نقل الأحداث من دولة للأخرى ومن قناة لأخرى ، والملاحظ ان الإعلام والقنوات بشكل عام فإنها اظهرت وبصورة جلية وواضحة ان همها من تدافع عنه لوجود مصلحة ما فهي قد تشيطن من كان ملاكاً في الامس والعكس اذا اقتضت المصلحة وهذا ما شهدناه علانية بين قنوات العربية والعربية الحدث من جهة وقناة الجزيرة من جهة أخرى بعد الخلاف في مجلس التعاون الخليجي وهذا ما حدث بين شقيقين كما يدعون سابقاً فلا يرجى منهم نقل الحقائق التي تحدث مع أبناء عمومتهم العرب بشفافية ومهنية فالجزيرة والعربية التي ناصرت التظاهر بالأمس قد تكفر غدا متظاهري الرياض والدوحة اذا خرجوا لإسقاط أنظمتهم القمعية البالية .

الهوامش

(1) آية يوسف عبد السلام، أسباب قيام ثورات الربيع العربي – المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية الاقتصادية في مصر، برلين، ألمانيا،2014 مقال منشور على
https://democraticac.de/?p=1393

(2) ريم محمد موسى. الثورات العربية ومستقبل التغيير السياسي. . .عمان، الأردن: جامعة فيلادلفيا، كلية الآداب والفنون،.2012-11-30.
https://search.emarefa.net/detail/BIM-766247

(3) ثائر مطلق عياصرة – العوامل الرئيسية وراء اندلاع الاحتجاجات والثورات التي شهدتها دول الربيع العربي - مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية المجلد43- ملحق 4- الجامعة الاردنية – الاردن – 2016- ص1883.

(4) صباح عبد السلام حراحشة ،تحليل خطاب قناة الجزيرة نحو احداث الربيع العربي برنامج الاتجاه المعاكس انموذجا ، كلية الإعلام جامعة الشرق الاوسط للدراسات العليا، الاردن ،2013م ،ص11

(5) المصدر نفسه ، ص11

(6) رمضان عبد السلام حيدر، ثورات الربيع العربي ومستقبل النظام السياسي العربي، مجلة الجامعة الاسمرية، العدد 24، ليبيا ،2014م

(7) مهند الجنابي – تصدع الانتماء الوطني بعد احداث (الربيع العربي) واثره على الاستقرار الاقليمي- مجلة تكريت للعلوم السياسية – المجلد3- العدد السادس-دار الكتب والوثائق –العراق،بغداد- سنة2016-ص1

(8) عبد العزيز جودي ، دور الإعلام العربي في تسيير الثورات العربية (ثورتا تونس ومصر 2011) دراسة تحليلية مقارنة بين قناتي "الجزيرة "و العربية"، من وجهة نظر عينة من النخبة الجزائرية جامعة الجزائر ، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والإتصالية 2018 م،ص8.

(9) ريتا باروتا ،الإعلام عين على الثورة ،جريدة 17 تشرين الالكترونية، بيروت ،2019م ، https://17teshreen.com/archives/14609

(10) احمد كرعود – تونس: ثورة الحرية والكرامة – الربيع العربي ثورات الخلاص من الاستبداد - دراسة حالات- الطبعة الاولى- الشبكة العربية لدراسة الديمقراطية، بيروت- لبنان ،2013- ص29.

(11) مهند عبد الواحد كاظم – نتائج التغيير على العلاقة بين الدول العربية ودول الجوار الاقليمي -تركيا وايران انموذجاً- مجلة دراسات سياسية ، بيت الحكمة –العدد25– بغداد -2013-ص103.

(12)احمد كرعود – تونس: ثورة -الحرية والكرامة – الربيع العربي ثورات الخلاص من الاستبداد -دراسة حالات- مصدر سابق – ص30.

(13) تونس في خضم الثورة - وثيقة نشرتها منظمة العفو الدولية –الطبعة الأولى، لندن، المملكة المتحدة – 2011- ص1.

(14) عزمي بشارة- خلفيات الثورة وعوامل التحول الديمقراطي في تونس- مقالة نشرت بتاريخ 27-1-2011على الموقع الالكتروني http://www.aljazeera.net/programs/in-depth/2011/1/27/ .

(15) مهند عبد الواحد كاظم ، نتائج التغيير على العلاقة بين الدول العربية ودول الجوار الاقليمي تركيا وإيران انموذجاً، مصدر سابق ، ص103.

*قابلية الثورة : هي الوعي بأن وضع المعاناة الذي يعيشه الشعب ما هو الا حالة من الظلم ، اي انها ليست حالة طبيعية ، ولابد من ردة فعل ضدها للمزيد انظر المصدر : عزمي بشارة – في الثورة والقابلية للثورة – مقالة نشرت في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات – بتاريخ 2011/8/22 على الموقع الالكتروني https://www.dohainstitute.org/ar/BooksAndJournals/Pages/Azmi_Bishara_On_revolution_and_revolutionary_potential.aspx

(16) اسلام نزيه سعيد ابو عون ، تداعيات الحراك العربي في ظل مفهوم الثورة واثره على التنمية السياسية في الوطن العربي، مصدر سابق، ص40- 43.

(17) وفاء لطفي ، الثورة والربيع العربي : اطلالة نظرية ، دراسة بحثية نشرت على موقع الشرق العربي بتاريخ 21-5-2012- الموقع الالكتروني
https://www.asharqalarabi.org.uk/markaz/d-2012-05-21.pdf

(18)اسلام نزيه سعيد ابو عون ، تداعيات الحراك العربي في ظل مفهوم الثورة واثره على التنمية السياسية في الوطن العربي، مصدر سابق، ص 43.

(19)صلاح الدين الجورشي – ربيع تونس :التأرجح بين الامل والخوف – التقرير العربي السابع للتنمية الثقافية – الباب الاول – ط1– مؤسسة الفكر العربي بيروت ،لبنان،2014، ص22.

(20) محمد الشيوخ ،اسباب اندلاع ثورات الربيع العربي ،مقال نشر بتاريخ 3-1-2013على الموقع الالكتروني : https://middle-east-online.com

(21) الثورة التونسية(2010-2011) على الموقع الالكتروني http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/Siasia21/ThwraTunis/sec07.doc_cvt.htm

(22) ماجدة خلف الله العبيد، تغطية القنوات العربية الاخبارية للثورات العربية في ضوء اراء عينة من النخبة السودانية قناتي الجزيرة وال bbc عربية انوذجا ،جامعة العلوم والتقنية في الفجيرة ،الامارات ، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالات المجلد 9 العدد1 2021م ،ص16
(23) صباح عبد السلام حراحشة، تحليل خطاب قناة الجزيرة نحو احداث الربيع العربي برنامج الاتجاه المعاكس انموذجا ،ص40
(24) المصدر نفسه ، ص40
(25) ماجدة خلف الله العبيد ،تغطية القنوات العربية الإخبارية للثورات العربية ، مصدر سابق ،ص35
(26) المصدر نفسه، ص45
(27) رشا عمار - نجاة الجبالي ،30 عاما في حكم مصر.. حسني مبارك من الصعود إلى التنحي ،25/2/2020 ،مقال منشور على شبكة العين الإخبارية ،https://al-ain.com/article/mubarak-death-egypt
(28) اية يوسف عبد السلام ،اسباب قيام ثورات الربيع العربي،، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية ، برلين ، المانيا،2014،طبعة بدون ، ص11.
(29) اياد جادالله، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الثورات العربية مصر انموذجاً، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الاداب ، جامعة بيرزيت ، فلسطين ،2017،ص6.
(30) اية يوسف عبد السلام –اسباب قيام ثورات الربيع العربي، مصدر سابق ، ص11..
(31) اسباب قيام الثورة 25يناير 2011- منشور على الموقع الالكتروني http://www.sis.gov.eg/Newvr/egyptionrevoution/julyone.html
(32) مجد خضر – بحث عن ثورة 25 يناير2011- نشر بتاريخ 2مايو2016 على الموقع الالكتروني https://mawdoo3.com
(33) عبد الغني سلامة ، عصر الثورات العربية الأسباب والخصائص والتداعيات ، الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ،مجلة شؤون عربية ، العدد148 ، القاهرة 2011م ص61.
(34) سعد عبد القادر حميد ،الدوافع السياسية والاقتصادية لثورة 25 يناير في مصر ، المجلة السياسية والدولية ، العراق : الجامعة المستنصرية- كلية العلوم السياسية ، ص1184
(35) صباح عبد السلام حراحشة ، تحليل خطاب قناة الجزيرة نحو احداث الربيع العربي برنامج الاتجاه المعاكس انموذجا ، مصدر سابق ،ص41.
*ماسبيرو :هو شارع في القاهرة يقع على النيل باتجاه ميدان التحرير ويقع فيه مبنى الإذاعة والتلفزيون المصري أحداث ماسبيرو مواجهات بين المتظاهرين غالبيهم من الأقباط وقوات من الشرطة العسكرية والأمن المركزي أمام مبنى الإذاعة والتليفزيون المصري في القاهرة في 9 أكتوبر 2011، وأفضت إلى مقتل بين 24 إلى 35 شخصًا أغلبهم من الأقباط.
(36) Maspero: A Massacre of Christians in Egypt," CBS 60 Minutes, December 15, 2014, www.cbsnews.com/news/maspero-a-massacre-of-christians-in-egypt
(37) Firas Al Atraqchi, "Cairo Clashes Reignite Egypt's Media War," Doha Center for Media Freedom, October 18, 2011, https://carnegieendowment.org/files/Paper-Egypt_Media-RACHA_Adbulla_ARA.pdf
(38) Media Under Attack: The Status of Freedom of Expression Under Military Rule in Egypt (Written Intervention to the 20th Session of the UN Human Rights Council, Cairo Institute for Human Rights Studies, 2012), www.cihrs.org/wp ontent/uploads/2012/06/Media-under-attack-The-status-of-freedom-of-expression-under-military-rule-in-Egypt
(39)Salma Shukrallah, "Journalists Targeted for Exposing Egypt State Violence," Al-Ahram Online, December 19, 2011 http://english.ahram.org.eg/NewsContent/1/0/29717/Egypt/0/Journalists-targeted-for-exposing-Egypt-state-viol.aspx
(40) Media Personnel Targeted by Military Violence in Tahrir Square," Reporters Without Borders, December 19, 2011, http://en.rsf.org/media-personnel-targeted-by-19-12-2011,41573.htm
(41) Adel Iskandar, "A Year in the Life of Egypt's Media: A 2011 Timeline [Updated]," Jaddaliyya, January 26, 2012, www.jadaliyya.com/pages/index/3642/a-year-in-the-life-of-egypts-media_a-2011-timeline
(42) رشا عبدالله ،الإعلام المصري في خضم الثورة ، مقال منشور مركز مالكوم كير-كارنيغي للشرق الأوسط ،2014م . https://carnegie-mec.org/2014/07/16/ar-pub-56329
(43) دينا شيرين محمد شفيق ابراهيم ، أثر قناة الجزيرة على الثورة المصرية في 2011ومستقبل الإعلام في مصر ،مقال منشور في المركز الديمقراطي العربي،18. ديسمبر 2016 ، https://democraticac.de/?p=41286

(44) هبة امين احمد ، هبة سيد زكي إبراهيم ،سلوى سليمان الجندي ،أطر معالجة الصحف الأجنبية لأحداث ثورة 25 يناير المصرية ،مجلة دراسات العليا ،جامعة عين شمس ، مصر ،مجلد 17 ، العدد63 ،2014م ،ص121.
(45) المصدر نفسه ،ص121.
(46) المؤلفون مجموعة من أبناء ليبيا، مذبحة سجن أبو سليم في يونيو 1996م ،التضامن لحقوق الانسان 2010م، طبعة بدون ،ص3
(47) امنة محمد علي – الموقف الاوروبي من الثورة الشعبية في ليبيا – مجلة دراسات سياسية مجلة فصلية تصدر عن قسم الدراسات السياسية في بيت الحكمة – العدد25-2013- بغداد – ص68.
(48) احمد خليف عفيف- الثورة الليبية شباط 2011-2013 الخصوصية وتحديات المرحلة الانتقالية – مجلة دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية –المجلد4- العدد3- الجامعة الاردنية – الاردن-2015-ص364.
(49) وصايف الشمري –رياح التغيير في العالم العربي (2012-2010) الثورة الليبية –مجلس الامة ادارة الدراسات والبحوث – الكويت -2012- ص7.
(50) امنة محمد علي – الموقف الاوروبي من الثورة الشعبية في ليبيا –مصدر سابق –ص68.
(51) الطاهر بنجلون - الشرارة انتفاضات في الدول العربية ويليها بالنار– ترجمة حسين عمر- الطبعة الاولى - المركز الثقافي العربي – الدار البيضاء – المغرب -2012- ص101.
(52) المصدر نفسه –ص102.
(53) احمد سعيد نوفل واخرون – الازمة الليبية الى اين –مركز دراسات الشرق الاوسط – العدد13- الاردن -2017-ص4.
(54) اسلام نزيه سعيد ابو عون – تداعيات الحراك العربي في ظل مفهوم الثورة واثره على التنمية السياسية في الوطن العربي- مصدر سابق – ص51.
(55) احمد سعيد نوفل واخرون – الازمة الليبية الى اين – مصدر سابق – ص4.
(56) حسين خلف موسى – الثورة الليبية وسيناريوهات المستقبل مقال منشور على https://wefaqdev.net/st_ch759.html
(57) صبري جبران الكرغلي ، يوسف محمد القماطي ، ثورة 17 فبراير: الدوافع الحقيقية للثورة و العوامل المساعدة لقيامها، جامعة بنغازي - بنغازي – ليبيا ، مجلة جامعة بنغازي العلمية – 2011م ،ص1.
(58) امجد بشير احمد ، تأثير القنوات الفضائية الدولية الموجهة باللغة العربية في توجهات الرأي العام الليبي تجاه تداعيات أحداث الثورة الليبية 2011 ،جامعة القاهرة -مصر، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون، العدد التاسع ، ص470-471
(59) صباح عبد السلام حراحشة ، تحليل خطاب قناة الجزيرة نحو احداث الربيع العربي برنامج الاتجاه المعاكس انموذجا ،مصدر سابق ،ص41
(60) جمال جوهر ، الإعلام الليبي حروب من داخل الاستوديو ، صحيفة الشرق الأوسط القاهرة ،مصر ،رقم العدد 14846 ،2019م
(61) احتجاجات اليمن 2011، مقال نشر على الموقع الالكتروني https://www.marefa.org
(3) Vincent Durac- Yemen's Arab Spring –Democratic Opening or Regime Maintenance-University College Dublin –2015-p4
(63) عبد القادر درماس ،اليمن: عشر سنوات على الثورة ضد نظام صالح ... من الحلم بالتغيير إلى الحرب والمجاعة ،2021م،فرانس24، مقال منشور على https://www.france24.com/ar
(64) ثورة الشباب اليمنية.. سلمية في بلد مسلح ، مقال منشور على موقع الجزيرة نت ، 2016/5/25 https://2u.pw/ZDv5RW
(3) Vincent Durac- Yemen's Arab Spring –Democratic Opening or Regime Maintenance-University College Dublin –2015-p4

https://2u.pw/n3w27X

(66) ريم مجاهد ،القبائل والدولة في اليمن ،مركز صنعاء للدراسات الاستراتيجية ، اليمن، طبعة بدون، 2022م ، ص5
(67) عدنان ياسين المقطري ، الانتقال السياسي في اليمن وتداعياته الاقتصادية والاجتماعية والانسانية (2015-2011) ، طبعة بدون – مؤسسة فريدرتش إيبرت للنشر، ألمانيا، 2016، ص9.
(68) فوزية آل علي، دور القائم بالاتصال في تبني البرامج الحوارية التليفزيونية لمسئوليتها تجاه المجتمع، المؤتمر العلمي الدولي الرابع عشر حول: الإعلام بين الحرية والمسئولية، الجزء الثالث، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ص1-3 يوليو2018م.
(69) عبد الرحمن محمد سعيد الشامي، اتجاهات النخبة نحو التغطية التلفزيونية لانتفاضة الشباب اليمني ،المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية ،المجلد 7 العدد 3 ،2014م ص357-358
(70) الإعلامي جمال عبد الناصر، القنوات الفضائية اليمنية.. أشكال مُتعددة ورسائل غَائبة ،2013م https://www.yemeress.com/algomhoriah/2166406
(71) المصدر نفسه
(72) جمال عبد الناصر ، مصدر سابق مقال منشور على

https://www.yemeress.com/algomhoriah/2166406
(73) شادي ياسين ، ثورة فبراير: أيام لا ينساها صحافيو اليمن ، 18 فبراير 2017 ، اليمن ، صنعاء ،مقال منشور على جريدة العربي الجديد الالكترونية https://2u.pw/OIWubU

المصادر والمراجع

1. احتجاجات اليمن 2011، مقال نشر على الموقع الالكتروني https://www.marefa.org
2. احمد خليف عفيف– الثورة الليبية شباط 2011–2013 الخصوصية وتحديات المرحلة الانتقالية – مجلة دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية –المجلد4– العدد3– الجامعة الاردنية – الاردن–2015–.
3. احمد سعيد نوفل واخرون – الازمة الليبية الى اين –مركز دراسات الشرق الاوسط – العدد13– الاردن – 2017–.
4. احمد كرعود – تونس: ثورة الحرية والكرامة – الربيع العربي ثورات الخلاص من الاستبداد – دراسة حالات– الطبعة الاولى– الشبكة العربية لدراسة الديمقراطية، بيروت– لبنان ،2013
5. اسباب قيام الثورة 25يناير 2011– منشور على الموقع الالكتروني http://www.sis.gov.eg/Newvr/egyptionrevoution/julyone.html
6. الإعلامي جمال عبد الناصر، القنوات الفضائية اليمنية.. أشكال مُتعددة ورسائل غَائبة ،2013م https://www.yemeress.com/algomhoriah/2166406
7. امجد بشير احمد ، تأثير القنوات الفضائية الدولية الموجهة باللغة العربية في توجهات الرأي العام الليبي تجاه تداعيات أحداث الثورة الليبية 2011 ،جامعة القاهرة –مصر، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون، العدد التاسع .
8. امنة محمد علي – الموقف الاوروبي من الثورة الشعبية في ليبيا – مجلة دراسات سياسية مجلة فصلية تصدر عن قسم الدراسات السياسية في بيت الحكمة – العدد25–2013– بغداد –.
9. اياد جادالله، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الثورات العربية مصر انموذجاً، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الاداب ، جامعة بيرزيت ، فلسطين ،2017،.
10. اية يوسف عبد السلام ،اسباب قيام ثورات الربيع العربي،، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية ، برلين ، المانيا،2014،طبعة بدون ،.
11. آية يوسف عبد السلام، أسباب قيام ثورات الربيع العربي – المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية الاقتصادية في مصر، برلين، ألمانيا،2014 مقال منشور على https://democraticac.de/?p=1393
12. تونس في خضم الثورة – وثيقة نشرتها منظمة العفو الدولية –الطبعة الأولى، لندن، المملكة المتحدة – 2011–.
13. ثائر مطلق عياصرة – العوامل الرئيسية وراء اندلاع الاحتجاجات والثورات التي شهدتها دول الربيع العربي – مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية المجلد43– ملحق 4– الجامعة الاردنية – الاردن – 2016– الثورة التونسية(2010–2011) على الموقع الالكتروني https://2u.pw/iDzP1f
14. ثورة الشباب اليمنية.. سلمية في بلد مسلح ، مقال منشور على موقع الجزيرة نت ، 2016/5/25 https://2u.pw/ZDv5RW

15. جمال جوهر ، الإعلام الليبي حروب من داخل الاستوديو ، صحيفة الشرق الأوسط القاهرة ،مصر ،رقم العدد 14846 ،2019م
16. حسين خلف موسى – الثورة الليبية وسيناريوهات المستقبل مقال منشور علىhttps://wefaqdev.net/st_ch759.html
17. دينا شيرين محمد شفيق ابراهيم ، أثر قناة الجزيرة على الثورة المصرية في 2011ومستقبل الإعلام في مصر ،مقال منشور في المركز الديمقراطي العربي،18. ديسمبر 2016 ،https://democraticac.de/?p=41286
18. رشا عبدالله ،الإعلام المصري في خضم الثورة ، مقال منشور مركز مالكوم كير–كارنيغي للشرق الأوسط ،2014م على https://2u.pw/lSrNWR
19. رشا عمار – نجاة الجبالي ،30 عاما في حكم مصر.. حسني مبارك من الصعود إلى التنحي ،25/2/2020 ،مقال منشور على شبكة العين الإخبارية ،https://al-ain.com/article/mubarak-death-egypt
20. رمضان عبد السلام حيدر، ثورات الربيع العربي ومستقبل النظام السياسي العربي، مجلة الجامعة الاسمرية، العدد 24، ليبيا ،2014م
21. ريتا باروتا ،الإعلام عين على الثورة ،جريدة 17 تشرين الالكترونية، بيروت ،2019م ، https://17teshreen.com/archives/14609
22. ريم مجاهد ،القبائل والدولة في اليمن ،مركز صنعاء للدراسات الاستراتيجية ، اليمن، طبعة بدون، 2022م ،
23. ريم محمد موسى. الثورات العربية ومستقبل التغيير السياسي. . .عمان، الأردن: جامعة فيلادلفيا، كلية الآداب والفنون،.2012-11-30. https://search.emarefa.net/detail/BIM-766247
24. سعد عبد القادر حميد ،الدوافع السياسية والاقتصادية لثورة 25 يناير في مصر ، المجلة السياسية والدولية ، العراق : الجامعة المستنصرية- كلية العلوم السياسية ،
25. شادي ياسين ، ثورة فبراير: أيام لا ينساها صحافيو اليمن ، 18 فبراير 2017 ، اليمن ، صنعاء ،مقال منشور على جريدة العربي الجديد الالكترونية https://2u.pw/OlWubU
26. صباح عبد السلام حراحشة ،تحليل خطاب قناة الجزيرة نحو احداث الربيع العربي برنامج الاتجاه المعاكس انموذجا ، كلية الإعلام جامعة الشرق الاوسط للدراسات العليا، الاردن ،2013م ،
27. صباح عبد السلام حراحشة، تحليل خطاب قناة الجزيرة نحو احداث الربيع العربي برنامج الاتجاه المعاكس انموذجا ،
28. صبري جبران الكرغلي ، يوسف محمد القماطي ، ثورة 17 فبراير: الدوافع الحقيقية للثورة و العوامل المساعدة لقيامها، جامعة بنغازي – بنغازي – ليبيا ، مجلة جامعة بنغازي العلمية – 2011م ،.
29. صلاح الدين الجورشي – ربيع تونس :التأرجح بين الامل والخوف – التقرير العربي السابع للتنمية الثقافية – الباب الاول – ط1– مؤسسة الفكر العربي بيروت ،لبنان،2014،.
30. الطاهر بنجلون – الشرارة انتفاضات في الدول العربية ويليها بالنار– ترجمة حسين عمر– الطبعة الاولى – المركز الثقافي العربي – الدار البيضاء – المغرب –2012-.

31. عبد الرحمن محمد سعيد الشامي، اتجاهات النخبة نحو التغطية التلفزيونية لانتفاضة الشباب اليمني ،المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية ،المجلد 7 العدد 3 ،2014م .
32. عبد العزيز جودي ، دور الإعلام العربي في تسيير الثورات العربية (ثورتا تونس ومصر 2011) دراسة تحليلية مقارنة بين قناتي "الجزيرة "و العربية"، من وجهة نظر عينة من النخبة الجزائرية جامعة الجزائر ، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية 2018 م،.
33. عبد الغني سلامة ، عصر الثورات العربية الأسباب والخصائص والتداعيات ، الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ،مجلة شؤون عربية ، العدد148 ، القاهرة 2011م.
34. عبد القادر درماس ،اليمن: عشر سنوات على الثورة ضد نظام صالح ... من الحلم بالتغيير إلى الحرب والمجاعة ،2021م،فرانس24، مقال منشور على https://www.france24.com/ar
35. عدنان ياسين المقطري ، الانتقال السياسي في اليمن وتداعياته الاقتصادية والاجتماعية والانسانية (2011-2015) ، طبعة بدون – مؤسسة فريدرتش إيبرت للنشر، ألمانيا، 2016،.
36. عزمي بشارة – في الثورة والقابلية للثورة – مقالة نشرت في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات – بتاريخ 2011/8/22 على الموقع الالكتروني https://2u.pw/raWrLe
37. فوزية آل علي، دور القائم بالاتصال في تبني البرامج الحوارية التليفزيونية لمسئوليتها تجاه المجتمع، المؤتمر العلمي الدولي الرابع عشر حول: الإعلام بين الحرية والمسئولية، الجزء الثالث، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، يوليو2018م.
38. ماجدة خلف الله العبيد، تغطية القنوات العربية الاخبارية للثورات العربية في ضوء اراء عينة من النخبة السودانية قناتي الجزيرة وال bbc عربية انوذجا ،جامعة العلوم والتقنية في الفجيرة ،الامارات ، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالات المجلد 9 العدد1 2021م ،
39. مجد خضر – بحث عن ثورة 25 يناير2011- نشر بتاريخ 2مايو2016 على الموقع الالكتروني https://mawdoo3.com
40. محمد الشيوخ ،اسباب اندلاع ثورات الربيع العربي ،مقال نشر بتاريخ 3-1-2013على الموقع الالكتروني : https://middle-east-online.com
41. مهند الجنابي – تصدع الانتماء الوطني بعد احداث (الربيع العربي) واثره على الاستقرار الاقليمي- مجلة تكريت للعلوم السياسية – المجلد3- العدد السادس-دار الكتب والوثائق –العراق بغداد- سنة2016-
42. مهند عبد الواحد كاظم – نتائج التغيير على العلاقة بين الدول العربية ودول الجوار الاقليمي –تركيا وايران انموذجاً- مجلة دراسات سياسية ، بيت الحكمة –العدد25- بغداد -2013-.
43. المؤلفون مجموعة من أبناء ليبيا، مذبحة سجن أبو سليم في يونيو 1996م ،التضامن لحقوق الانسان 2010م، طبعة بدون ،
44. هبة امين احمد ، هبة سيد زكي إبراهيم ،سلوى سليمان الجندي ،أطر معالجة الصحف الأجنبية لأحداث ثورة 25 يناير المصرية ،مجلة دراسات العليا ،جامعة عين شمس ، مصر ،مجلد 17 ، العدد63 ،2014م ،.

45. وصايف الشمري –رياح التغيير في العالم العربي (2010–2012) الثورة الليبية –مجلس الامة ادارة الدراسات والبحوث – الكويت –2012–.

46. وفاء لطفي ، الثورة والربيع العربي : اطلالة نظرية ، دراسة بحثية نشرت على موقع الشرق العربي بتاريخ 21–5–2012– الموقع الالكتروني
https://www.asharqalarabi.org.uk/markaz/d-2012-05-21.pdf

المصادر الانجليزية

47. Adel Iskandar, "A Year in the Life of Egypt's Media: A 2011 Timeline [Updated]," Jaddaliyya, January 26, 2012, www.jadaliyya.com/pages/index/3642/a–year–in–the–life–of–egypts–media_a–2011–timeline

48. Firas Al Atraqchi, "Cairo Clashes Reignite Egypt's Media War," Doha Center for Media Freedom, October 18, 2011, https://carnegieendowment.org/files/Paper–Egypt_Media–RACHA_Adbulla_ARA.pdf

49. Maspero: A Massacre of Christians in Egypt," CBS 60 Minutes, December 15, 2014, www.cbsnews.com/news/maspero–a–massacre–of–christians–in–egypt

50. Media Personnel Targeted by Military Violence in Tahrir Square," Reporters Without Borders, December 19, 2011, http://en.rsf.org/media–personnel–targeted–by–19–12–2011,41573.htm

51. Media Under Attack: The Status of Freedom of Expression Under Military Rule in Egypt (Written Intervention to the 20th Session of the UN Human Rights Council, Cairo Institute for Human Rights Studies, 2012), www.cihrs.org/wp ontent/uploads/2012/06/Media–under–attack–The–status–of–freedom–of–expression–under–military–rule–in–Egypt

52. Vincent Durac– Yemen's Arab Spring –Democratic Opening or Regime Maintenance–University College Dublin –2015–

53. Vincent Durac– Yemen's Arab Spring –Democratic Opening or Regime Maintenance–University College Dublin –2015– https://2u.pw/n3w27X